بيـــان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لنكسة الخامس من حزيران 1967

في عالم تغيب عنه الشرعية الدولية وقراراتها الملزمة، وتسود في أجزاء عديدة منه شريعة الغاب، يفاخر الاحتلال الإسرائيلي الغاشم بأبشع صور العنصرية والإجرام والإرهاب بحق الشعب العربي الفلسطيني، ويمعن بانتهاك القوانين والأعراف الدولية وكل ما يمتّ بصلة للإنسان وكرامته وحقوقه بالعيش كريماً عزيزاً على تراب فلسطين الطهور، ليُظهر بوقاحة منقطعة النظير أنه كيان غاصب تأتّى من رحم الاستعمار القديم الحديث، ليقتات على جثث الشعوب وإرادتها، بعد نهب خيراتها والتهام ما تبقى من الأراضي العربية الفلسطينية، في ظل الانحياز الأميركي الفاضح لمشاريعه الإجرامية الاستعمارية، وتوسيع مملكته الدموية القائمة على صمت الأسرة الدولية، لا بل توفير مزيد من الدعم له، وضعف العرب، وتشتت مواقفهم وقراراتهم، نتيجة لما يمارس عليهم من ضغوطات وتهديد لمصالحهم.

وبحلول الذكرى الثالثة والخمسين لنكسة العرب وفلسطين، وتردّي الأوضاع الدولية الاقتصادية والصحية في ظل الصراعات والنزاعات بين شعوب الأرض، وانتشار وباء "كورونا" القاتل، وسيطرته على تفكير البشرية، ناهيك عن الخطوات الإسرائيلية الأمريكية المتسارعة لطمس معالم فلسطين العربية وتهويدها، وتوسيع الجرح العربي الفلسطيني، عبر شرعنة ضم الضفة الغربية وغور الأردن وشمال البحر الميت ومرتفعات الجولان، وبناء المزيد من المستوطنات الاستعمارية، **فإن الاتحاد البرلماني العربي،**

وإذ يدرك تماماً، ماهية المشروعات المشبوهة التي تطرح إلى الآن للسيطرة على ما تبقى من أرض فلسطين العربية، عبر بنود "صفقة القرن"، التي تستهدف بالدرجة الأولى الإجهاز التام على صمود الشعب الفلسطيني وقدرة الأمة العربية للتصدي للمشاريع الاستعمارية وأهدافها بعيدة المدى في تغيير الخارطة السياسية والجغرافية والديموغرافية للمنطقة العربية، عبر نشر الفتن، والحروب، والنزاعات، والفوضى الخلاقة، وغير ذلك من أفكار شيطانية تبيح قتل الإنسان لأخيه الإنسان، بدمٍ بارد، والتبجح بذلك، لا لشيء إلا بحثاً عن السلطة،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

وإذ يعي، أن مواجهة العدوان الإسرائيلي الوحشي لا تكون بالنحيب والعويل والهروب من الحال الذي وصلنا إليه، وإنما بالمواجهة الحقيقة والفاعلة لواقع الأمة العربية وأوجاعها، فطعنات الاحتلال الإسرائيلي المتوالية والحاقدة، جعلت النزيف العربي شلالاً على مدى عقود من الزمن،

وإذ يحدوه الأمل، بأن فرصة إحياء الأمة العربية واستعادة زمام الأمور ما تزال ماثلة أمام الأجيال العربية، التي تؤمن إيماناً راسخاً أننا "خير أمة أُخرجت للناس"، بالرغم من كل الملمات والأزمات وتداعياتها، ورغماً عن جبروت المحتل الإسرائيلي ودهاء داعميه الأمريكيين وغيرهم من الدول الاستعمارية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي يستحضر، في هذه الذكرى المؤلمة والمؤسفة، وحشية وهمجية المحتل الإسرائيلي ومستوطنيه المارقين، مؤكداً أن فلسطين العربية الجريحة هي الحق والحقيقة، وبوصلة العرب والمسلمين والمسيحيين، وأن قوات الاحتلال الإسرائيلي وأسيادهم الدوليين، زائلين مندثرين مهما طال الزمن وأياً كانت التضحيات،

ويدين الاتحاد ويستنكر، هذه الهجمة الصهيونية الرجعية الأمريكية، وتهويد القدس واعتبارها عاصمة للكيان الإسرائيلي، السلطة القائمة بالاحتلال، و"صفقة القرن" المشؤومة، فضلاً عن انتشار فيروس "كورونا" القاتل، وتأثيره الخطير على الاقتصادات العالمية، وفي ظل استمرار الألم والمعاناة وجميع أشكال القهر والظلم والاستبداد والتطهير العرقي والتهجير الجماعي وهدم البيوت الفلسطينية الآمنة،

ويطالب، دول العالم العربي والإسلامي والعالم أجمع، التمسك بخيار "حل الدولتين" لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي، الذي طال أمده وتفاقمت تداعياته بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية والعلاقات الدولية بين شعوب الأرض، مشدداً أن الرد المناسب على عنجهية الاحتلال الإسرائيلي وتكبره يتمثل بمقاومة المحتل، وإفشال المخططات الدولية الهمجية ضد شعب فلسطين الأبي الصامد، وصولاً إلى استعادة كامل حقوقه غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق العودة، وحق إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويحذّر مجدداً، من أن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير القانونية وانتهاكاته الخطيرة الفاضحة للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية والإجماع الدولي، إنما يهدد الأمن والسلم الدوليين، ويُنذر بانفجار فلسطيني عربي حتمي في نهاية المطاف، فما من جواد يكبو للنهاية، وما من فارس يغفو للأبد،

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن أمله بأن تكون هذه الذكرى المؤلمة منطلقاً وناقوساً يذكّر بالحاجة الماسّة والعاجلة لإعادة تفعيل التضامن العربي بكل معانيه ورموزه الأخلاقية والإنسانية، للنهوض مجدداً واستعادة أمجاد الماضي العربي المجيد، لنعيشها حاضراً ومستقبلاً، **مؤكداً**، تضامنه ودعمه الكامل لقضية فلسطين وشعبها الصامد المسلّح بالصبر والإيمان والأمل، سبيلاً لعدم الاستسلام للجزع واليأس والقنوط.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 01 حزيران/ يونيو 2020

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان

www.arabipu.org